ومنهم خالد بن الوليد بن المغيرة وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى عدوه وعلى يديه كان فتح عامة الردة وكان له بلاء في الإسلام ومنهم الوليد بن الوليد وعياش بن أبي ربيعة اللذان دعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلّم في الصلاة ومنهم المهاجر بن أبي أمية الذي شهد فتح النجير وزياد بن لبيد الأنصاري ومنهم عكرمة بن أبي جهل بن هشام وكان محمود البلاء في الإسلام محمود الإسلام حسن الإسلام حين دخل فيه ومنهم الحارث بن هشام مات في الطاعون بالشام ومنهم عبد الله بن أبي ربيعة عامل عمر على بعض اليمن وهي الجند ومن بني مخزوم آل عمران بن مخزوم وهم أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلّم بن عبد الله بن عبد المطلب منهم فمن بني عمران بن مخزوم سعيد بن المسيب ثم جمح ومنهم أخوال وعدي بن كعب تلقى النبي صلى الله عليه وسلّم يلقونه فمن بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب وحفصة بنت عمر أم المؤمنين وعبد الله بن عمر وسالم ومنهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ومنهم آل مطيع وآل سراقة وفي بني سراقة سابقة ولهم حلف ومن بني جمح آل مظعون أو عبوا كلهم هجرة فمن بني جمح عثمان وقدامة ومن بني جمح آل عبد الله بن صفوان وآل أبي بن خلف